

من استنتاجات مغلوطة !!..

إنَّ شرف الحق وقداسته يفرضان على أولى الألباب  
والنهيَّ الاحترام لهما ، والاعتراف بهما . وبالتالي لمن وبمن  
يحمل راية الحق ، حائياً عليه .. وداعياً إليه ..  
هكذا كان الرسول محمد ﷺ ولسوف يبقى ، فى  
الصدارة من هؤلاء الحائنين والداعين .

\* \* \*

تُرى من يكون هذا الرجل الفذُّ ، والرسول العظيم ..  
وماذا كان سره المعجز والمهيمن ؟؟ أمّا من يكون ؟؟ فسيأتى  
حديثه عما قليل . . وأمّا سرّه الذى حَبَّبه إلى الناس وزينّه فى  
قلوبهم - مكذِّبين ومؤمنين .. راضين وكارهين .. ممَّن هم  
معه، وممَّن هم عليه. فأمر يبهر الألباب حقاً .. وتحار فيه  
العقول !!

فمِنَ الجاهليين الذين آمنوا به ، وأتبعوا النور الذى أنزل  
معه .. إلى أولئك المفكرين الكبار من أوروبا والغرب الذين لم  
يُسَلِّموا معه .. وأسلموا واستسلموا لسرّه الجليل، وعظمته  
المتفوّقة، ومواهبه المتألّقة، بين أولئك وهؤلاء رؤية مشتركة  
لهذا السرِّ، ولتلك العظمة وهاتيك المواهب .